

فرع الأعمال الشعرية

تقرير جائزة أحمد فؤاد نجم لشعر العامية المصرية (٢٠٢٠)

لجنة الأعمال الشعرية

على مدى أكثر من شهرين، فحصت اللجنة إثنين وسبعين ديواناً شعرياً، لاختيار أفضل عشرة دواوين منها، والتزمت اللجنة نظاماً ديمقراطياً وصارماً في الوقت ذاته، وفق قراءات متبادلة لأعضاء اللجنة الخمس برئاسة الشاعر جمال بخيت، وعضوية الشعراء: شعبان يوسف، خميس عز العرب، عبد الرحيم طابع، إيرين يوسف .. واستقر رأى اللجنة بعد المناقشات والمداولات وطرح كافة الرؤى الموضوعية على اختيار الدواوين العشرة الفائزة ثم اختارت اللجنة من بينها الديوان الفائز بالجائزة الكبرى

وتقرّر اللجنة بأن الاختيار كان يحتاج إلى الدقة المتناهية في الوصول إلى نهايات إيجابية وعادلة، وذلك لأن معظم الدواوين المتقدمة، تتمتع بدرجات فنية متقاربة، من حيث البناء الفني للقوائد والمعجم اللغوي شديد الثراء الذي يكاد يهيمن على شعر العامية في مصر، ورغم هذا التباين والتنوع والثراء والزخم المطروح في الدواوين، إلا أن اللجنة استطاعت من خلال الضمير والثقة المدعومين بالتحاور، أن تصل إلى نتيجة مرجوة ومرضية، ولا يسعنا أن نتناول في هذا التقرير كافة الدواوين بالنقد، لكننا نقرّ:

أن الشعراء الفائزين استطاعوا أن يستفيدوا استفادات إيجابية وعالية من تجارب شعراء العامية في مصر، بداية من الآباء الأوائل للقصيدية العامية، فؤاد حداد وصلاح جاهين، مروراً بسيد حجاب وعبد الرحمن الأبنودي وفؤاد قاعود وأحمد فؤاد نجم، وصولاً إلى شعراء الموجة الثالثة التي بدأت في عقد السبعينات. تلك الاستفادة لم تفقد استقلالها وتميزها وفرادة بعضها، أمام تجربة شعراء مصر السابقين العظام، بل قدّم هؤلاء الشعراء الجدد بعضاً من تجارب جديدة، ليست تجارب إنقلابية، بقدر ما هي تجارب تستكمل مشهد شعر العامية المصري ككل.

في أحد الدواوين التي شاركت في المسابقة - على سبيل المثال - سنجد أن الشاعر يستدعى مفردات وحالات إنسانية واجتماعية مألوفة، ولكن استدعاء تلك الحالات يتم عن حميمية مفرطة لاحظناها عند شعراء سابقين، ولكن الشاعر هنا يجتهد في نحت ذاته الشعرية دون التماهي مع التجارب السابقة، ففى مطلع إحدى القصائد يقول، وكأنه ينشد:

(إيه اللي جاب فرن العجين دلوقت، أمى اللى بترص ف عيشها ف مسرح الشمس الكبير مش كل ده كان ورشة وصناعى ومكاتب عربية جيب اتحولت كارو بيسوقها واد غلبان بينادى على لقمته أنا حاسس إن الحر خفّ من فترة جامدة الشمس خافية الطيبة دى وكأنها مش أمنا وقفه طابور العيش، الجامعة سور المدرسة..) وهكذا يطرح الشاعر مفرداته وتراكيبه ومعجمه الكلى ومشاهده، كل تلك العناصر التي يمكن أن نلتقط بعضاً منها في تجارب سابقة، ولكننا كذلك سنلاحظ اجتهاد الشاعر في نحت نفسه، وصك بصمته التي تتكون وتنمو.

وفي مشاركة أخرى .. تطرح إحدى الشاعرات أيضاً رؤاها الخاصة .. رغم استفادتها ممن سبقها زمنياً في نفس المضمار، وهذا شأن طبيعى وصحى للغاية، فلا جديد مطلقاً، دون استيعاب التجارب السابقة، تقول الشاعرة في «تكية الدروايش»

(فى المولويه..

كان النداء جوايا بيردد..

«أخلع نعليك»..

وانفض غبارك قبل ماترمى السلام

جرد أنك من الجسد ومن الهوى ومن الكلام

ثم انقطع باقى الصدى والهمس بالتدريج!)

وفى بقية القصيدة، تطرح الشاعرة جؤاً ومناخاً صوفييين، من خلال المفردات، وبناء التيمة المشهدية للحضرة، ورغم هيمنة ما تركه فؤاد حداد فى هذا المنحى، إلا أن الشاعرة جاهدت من أجل خلق روح تخصها.. وبناءات شعرية مستقلة بها.

بالطبع كل الدواوين سلكت بناء كثير من القصائد على إيقاعات السرد، والحكاية، وهذا عنصر إيجابى، لكونه يعيد الشعر إلى أصوله الأولى المسرحية، بعيداً عن الغنائية المغردة فى الهواء، ورغم استخدام عنصر السرد عند غالبية شعراء العامية المصريين، إلا أن هناك تنوعات طيبة تماما، وتجارب مستقلة كذلك، ففى قصيدة عنوانها - وبالإلمفارقة - «الأغانى» يقول احد الشعراء:

(نفس القهوة..

نفس روتينا العادى اليومى ونفس الناس خاتم ماس..

قاعد وسط اصحابه الفضة

وده نفس شعورى اما بشوفك

قاعدة ف وسط العالم عادى

عذى قصادى الوقت الفاضى،

والمرة دي فضلت متبت

ماسك ورده بقطع فيها

حبت مرة .. ومره ما حبت..)

هكذا تتخذ الحكاية لنفسها ركنا وعنصرها هاميين فى قصيدة العامية المصرية الأحدث، ولو تأملنا تجارب هؤلاء الشعراء، وكافة شعراء العامية الجدد على مدى العقدين السابقين، سنجد أن الشعراء يستخدمون السرد بشكل متنوع ومكثف وفى بنايات مختلفة، وذلك على سبيل إعادة الشعر الى احضان الدراما و إلى الجو والمناخ الثرى والانسانى، بعيدا عن حالات «الأكشن» التي يستخدمها شعراء كثيرون على سبيل الإثارة السريعة، والتي تحدث شكلا من الصدمة، ولكنها لا تترك أثرا عظيما لدى المتلقى، ومن ثم فالقصيدة الجديدة، والتي تبعد بعض عناصرها فى الدواوين المختارة أو الفائزة، تحاول أن يكون القارئ شريكا أساسيا فى القصيدة، شراكة بين الإنتاج الشعري، ومتلقيه، لذا كانت الحكاية الانسانية البسيطة والقريبة من الروح، وهكذا نجد أن القصيدة الجديدة أحدثت تطورا يفوق تصورات النقاد المحبوسة _مازالَت_ فى أقباص قديمة، وهانحن أمام تجربة ثرية وفاعلة وحيوية، نأمل أن يصبح منتجوها ومبدعوها فى صدارة المشهد الشعرى فى المرحلة القادمة إن شاء الله.

أما الديوان الفائز بالجائزة الكبرى، فقد استقر رأى اللجنة على فرادته، وجذة طرائق التعبير فى قصائده، حيث أنه استطاع أن يتخلل بشكل نسبي عن الموسيقى الخارجية فى بناء القصيدة، لتحل محلها أشكال أخرى قادرة على منح المتعة_أولاً_ لقارئ القصائد، و ثانياً: إبراز جماليات المعنى دون الانزلاق إلى تقنيات الشعر الهاتف أو على الصوت، هناك لغة خافتة وهامسة، وفى الوقت نفسه قادرة على إيصال المعنى بقوة، عبر جماليات تكاد تكون خاصة بالشاعر نفسه، وحتى لو كانت المعانى مراوغة فإنها تصل ببساطة شديدة، لكنها البساطة التي تأتي مفعمة بعمق ورؤية تسمح للشاعر ان يحقق رؤيته على المستويين: الجمالي والفكري.

وختاماً ..

فإن هذه التجارب المتميزة في هذه الدورة هي بلا شك اضافة إلى تراث شعر العامية المصرية الثرى والعظيم منذ عبدالله النديم حتى اللحظة الحالية.

أعضاء لجنة تحكيم الاعمال الشعرية:

- أ. جمال بخيت مقررًا للجنة جمال بخيت
- أ. خميس عز العرب عضوا للجنة خميس عز العرب
- أ. شعبان يوسف عضوا للجنة شعبان يوسف
- أ. ايرين يوسف عضوة للجنة ايرين يوسف
- أ. عبد الرحيم الطايح عضوا للجنة عبد الرحيم الطايح

وفيما يلي قائمة الدواوين الفائزة بالجائزة (بالترتيب الأبجدي):

الشاعر	الديوان
احمد عبد العزيز علي محمد الشهير أحمد الشمسي	ديوان ختم المطار
أيوب رزيق أيوب يعقوب الشهير ايوب رزيق	ديوان السيرة
ريم احمد محمد المنجي الشهيره ريم احمد	ديوان فض ذات
علي سليم محمود علي الشهير علي سليم	ديوان الساقع
محمد خير مختار حافظ الشهير محمد خير	ديوان أول محاولات المواجهة
محمد عادل عبد الرحمن محمد الشهير محمد عادل	ديوان هابيل
محمد عصام يوسف سلامه محمد الشهير محمد عصام	ديوان مستعمل لم يكتب من قبل
مصطفى إبراهيم عوض إبراهيم الشهير مصطفى ابراهيم	ديوان الزمن
مصطفى عبد الناصر مصطفى عبد العزيز الشهير مصطفى ناصر	ديوان حكايات البن البرازيلي
ندي محمد السعيد فرج الشبراوي الشهيره ندي الشبراوي	ديوان جولة تفصيلية في قلب على وشك السقوط

وقد حاز على المركز الأول ديوان «الزمن» للشاعر مصطفى إبراهيم

الأستاذ / شعبان يوسف

شاعر وباحث

مواليد: ٧ إبريل ١٩٥٥

درس في كلية التجارة الخارجية

الأعمال

- شارك في الحركة الطلابية في عقد السبعينيات
- أسس منتدى «ورشة الزيتون الأدبية»، عام ١٩٧٩
- يشرف علي وضع برامجه منذ ذلك التاريخ حتى الآن أسبوعياً
- أنشأ مجلة «كتابات»، عام ١٩٧٩ مع الشعاعين رفعت سلام ومحمود نسيه
- أصدر سبعة دواوين شعرية هي «مقعد ثابت في الريح» ١٩٩٣، «معاودات» ١٩٩٤، «كأنه بالأمس» فقط ١٩٩٨، «تظهر في منامي كثيراً» ١٩٩٩، ديوان (١٩٩٩) عام ٢٠٠٢، «أكثر من سبب لعزلة» ٢٠٠٢، «أحلام شيكسبيرية» (٢٠٠٨) «مسرحية شعرية: (بقعة ضوء تسقط معتمة)
- كتب نقدية: (شعراء السبعينيات..السيرة..الجيل..الحركة) ٢٠٠٣
- وأكثر من عشرين كتاباً آخر في النقد منهم: «خلوة الكاتب النبيل» عن إبراهيم أصلان، «خيري شلبي فيلسوف الفامش»، «حلمى سالم الوجه النقدي والصحفي»، «أخرهم (لماذا تموت الكاتبات كمها؟)» ٢٠١٦، «ضحايا يوسف إدريس وعصره»، «(صرخة فرج فودة) بالاشتراك مع د. عزة كامل، و(المنسيون ينهضون)، و«نجيب الريحاني.. المذكرات المجهولة»، و«وجوه مشرقية في دفتر الحضور»، و«في محبة العامية..قنطرة الذي كفر»، و«وجوه مشرقية في دفتر الحضور»
- إضافة إلى استعادة نشر روايات وكتب لشهدي عطية الشافعي وسيد قطب ونبوية موسى واسماعيل أدهم وغيرهم
- شارك في مؤتمرات دولية ومخرجات شعرية في القاهرة والعواصم العربية وغير العربية
- شارك في تأسيس وإعداد وتقديم برنامج «عصير الكتب» مع الكاتب والسيناريست بلال فضل على قناة «درهم» المصرية قناة «التلفزيون العربي»، وقدم فقرة «سور الأزيكية».
- ترأس تحرير سلسلة «كتابات جديدة» بالهيئة المصرية العامة للكتاب من ٢٠١١ حتى ٢٠١٦.
- الآن: نائب رئيس تحرير مجلة «عالم الكتاب» المصرية بالهيئة المصرية العامة للكتاب
- يشارك في إعداد برنامج معرض القاهرة الدولي للكتاب، بالإضافة للإشراف على فعاليات ووضع برنامج «المقهى الثقافي» و«الصالون الثقافي».
- يكتب بشكل منتظم في صحيفة أخبار الأدب المصرية، ومجلة «شؤون عربية» التي تصدر عن جامعة الدول العربية عدداً من مجلات وصحف أخرى.
- كتب مقالاً أسبوعياً في جريدة التحرير أعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥.

فرع الدراسات النقدية

السيرة الذاتية

للسادة أعضاء لجنة التحكيم الدراسات النقدية

(٢٠٢٠)

الدكتور/ نبيل عبد الفتاح

حاصل علي جائزة فريدوم هاوس العالمية عن حقوق الانسان

ولد بالقاهرة ١٩٥٢/٢/٢٤

- مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
- مدير مركز الدراسات الاجتماعية والتاريخية بالأهرام
- مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
- نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
- رئيس تقرير الحالة الدينية في مصر منذ عام ١٩٩١
- رئيس تحرير كتب مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام منذ عام ١٩٩٤
- عمل بالمحاماة ١٩٧٤ إلى ١٩٧٩
- باحث وخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام من ١٩٧٩ إلى ١٩٩٠، ورئيس وحدة البحوث الاجتماعية والقانونية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية منذ عام ١٩٩٠
- صاحب فكرة التقرير السنوي عن الحالة الدينية في مصر وأدار فريق بحث عن تقرير عام ١٩٩٥ مكون من مدير تحرير، وفريق بحث رئيسي مكون من ثلاث خبراء رئيسيين، و١٤ باحث، و١٢ باحث مساعد. وفي التقرير الثاني حول عام ١٩٩٦ الذي صدر ١٩٩٧، تشكل فريق البحث من مدير تحرير، و٢٤ باحث، و٥ باحثون مساعدون.
- أعد وأدار فريق بحث - مع د. ناتالي موجيرون، والمستشار/ هشام البسطاوي - حول مؤتمر القضاة والإصلاح السياسي في العالم العربي، الذي صدر في كتاب حرره وقدم له أ. نبيل عبد الفتاح وشارك في إعداد فصوله ٢١ باحث مصري، وعربي، وأوروبي وأمريكي.
- أعد وأدار مع سارة بن نغيسة وآخرين مؤتمر حول الجمعيات الأهلية والمحكومة في العالم العربي، بمشاركة باحثين عرب وأوروبيين.
- أعد وأدار مؤتمر الإعلام الجديد والحركات الاجتماعية الجديدة عام ٢٠٠٩ بمشاركة باحثين مصريين وأوروبيين.
- أعد وأدار مؤتمرات علمية في إندونيسيا عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ حول الحالة الدينية في الشرق الأوسط، وحول أوضاع المرأة في جنوب شرق آسيا، والشرق الأوسط.

أولاً: باللغة العربية:

- ١- المصحف والسيف: صراع الدين والدولة في مصر، الناشر مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٨٤.
- ٢- خطاب الزمن الرمادي: رؤى في أزمة الثقافة المصرية، الناشر يافا للدراسات والنشر، القاهرة ١٩٩٠.
- ٣- عقل الأمة: تأملات نقدية في ثقافة العنف والغرائز والخيال المستور، دار سينشات للدراسات والنشر، القاهرة ١٩٩٣.
- ٤- الوجه والفتنة: الحركة الإسلامية والعنف والتطبيع، دار سينشات للدراسات والنشر، القاهرة ١٩٩٥.
- ٥- النص والرصاص: الإسلام السياسي والأقباط وأزمات الدولة الحديثة في مصر، دار النهار اللبنانية، بيروت، لبنان، ديسمبر ١٩٩٧. جائزة أفضل كتاب في الدراسات الاجتماعية عن معرض القاهرة الدولي للكتاب ١٩٩٨.
- ٦- اليوتوبيا والجحيم: قضايا الحداثة والعولمة في مصر، المركز القبطي للدراسات الاجتماعية، القاهرة ٢٠٠١.
- ٧- سياسات الأديان: الصراعات وضرورات الإصلاح، الطبعة الأولى، ميريت، القاهرة ٢٠٠٣، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة)، القاهرة ٢٠٠٣.
- ٨- الحرية والمروغة: مساهمة في الإصلاح ونقد الدولة والسلطة، ميريت للنشر، القاهرة ٢٠٠٥.
- ٩- الخوف والمتاهة: الإسلام والديمقراطية والعولمة (الحالة المصرية)، دار ميريت، القاهرة ٢٠٠٨.

- تمنح الجائزة للشاعر شخصياً وليس للناسر أو المؤسسة أو الجهة المتقدمة
- ألا يزيد عمر المتقدم للجائزة عن أربعين عاماً وقت التقدم
- يتم التقدم بديوان واحد فقط لكل شاعر ولا يجوز للشاعر التقدم بنفس العمل مرة أخرى في دورة تالية
- تقبل الأعمال المرشحة من الأفراد والناشرين والهيئات الثقافية والجامعات والمؤسسات العلمية على أن يتم الحصول على موافقة الشاعر علي التقدم للجائزة وقبولها في حالة فوزه بها

لجنة تحكيم الأعمال الشعرية:

وهي لجنة مستقلة تتكون من خمسة أفراد يقوم مجلس أمناء الجائزة باختيار أعضائها كل عام وتمنح مكافأة مالية عشرة آلاف جنيه مصري لكل محكم تقديراً لجهودهم ولا تعلن أسماء أعضاء اللجنة إلا مع إعلان الجوائز وتقوم اللجنة بتقييم الأعمال المتقدمة والاتفاق على قائمة قصيرة لأفضل عشرة دواوين ثم يتم اختيار الديوان الفائز بالجائزة الأولي من بينهم. على أن يكون العمل الفائز حاصلاً على ثلاثة أصوات كحد ادني

شروط قبول الدراسات النقدية لشعر العامية:

- أن يكون العمل كتاباً منشوراً أو بحث للحصول على درجة الدكتوراة أو الماجستير صدر أو أجاز خلال الفترة من أول يناير ٢٠١٤ حتى نهاية نهاية موعد التقديم
- أن يتناول العمل شعر العامية المصرية
- ولا يشترط حد أقصى لسن المتقدم

لجنة تحكيم الدراسات النقدية:

وهي لجنة مستقلة تتكون من ثلاثة أفراد يقوم مجلس أمناء الجائزة باختيار أعضائها كل عام وتمنح مكافأة مالية عشرة آلاف جنيه مصري لكل محكم تقديراً لجهودهم ولا تعلن أسماء أعضاء اللجنة إلا مع إعلان الجوائز وتقوم اللجنة بتقييم الأعمال المتقدمة واختيار العمل الفائز من بينهم

عملية اختيار الأعمال الفائزة:

- يتم الإعلان عن الجائزة في نصف الثاني من شهر أبريل من خلال النشر في معظم الصحف والمجلات المصرية بالإضافة إلى جميع قصور الثقافة الجماهيرية ومؤسسات المجتمع المدني.
- تستقبل أمانة الجائزة الدواوين الشعرية والدراسات النقدية المشاركة بعد مرور شهر من الإعلان يوم ذكرى ميلاد نجم ولمدة ٦٠ يوماً؛
- يرسل المتقدم للجائزة فرع لأعمال الشعرية ٦ نسخ من العمل يتم توزيعهم على أعضاء لجنة التحكيم ويتم الاحتفاظ بنسخة.
- يرسل المتقدم للجائزة فرع الدراسات النقدية ٤ نسخ يتم توزيعهم على أعضاء لجنة التحكيم ويتم الاحتفاظ بنسخة.
- يتم الإعلان عن الأعمال الفائزة وتسلم الجوائز في حفل سنوي في يوم ذكرى وفاة نجم.
- يتم توزيع نسخ من جميع الأعمال الفائزة يوم الاحتفالية.

أسماء الفائزين بجائزة احمد فؤاد لشعر العامية المصرية ٢٠١١ – الدورة الثالثة

- عمرو حسن
 - توماس بشاي
 - دعاء فتوح
 - رامي يحيي
 - رامي وفا
 - زينب أحمد
 - سعيد شحاتة
 - مايكل عادل
 - مصطفى أبو مسلم
 - مي رضوان
- عن ديوان، بندا (الفائز الأول)
عن ديوان، أفيون
عن ديوان، الناس إنصاص
عن ديوان، بأكد جنوبي
عن ديوان، مايم
عن ديوان، إكسليفون
عن ديوان، باش مواطن
عن ديوان، نظر
عن ديوان، غنوة مش للغنا
عن ديوان، سالب ٢

أسماء الفائزين بجائزة احمد فؤاد لشعر العامية المصرية ٢٠١٧ – الدورة الرابعة

- أحمد أبو العنين
 - أحمد موسي
 - أحمد مدره
 - أسامة عادل
 - إيرين يوسف
 - محمد فرغلي
 - مروان صبحي
 - ناظم نور الدين
 - وفيق جودة
 - ياسر أبو جامع
- عن ديوان، مش إيليس أوي
عن ديوان، فرض سادس
عن ديوان، صورة يوسف
عن ديوان، رقصة ميري
عن ديوان، آخر شوية ليل (الفائز الأول)
عن ديوان، من شظايا الحرب
عن ديوان، وسط البلد
عن ديوان، سفر النبوة
عن ديوان، ملاك مرتد
عن ديوان، حد شبهي

